

4- (4893-5993) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى قال - [00:00:00](#)

حدثنا عبد الله بن محمد الجوع في المسند وهو ثقة جليل توفي عن تسعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله ابو احمد الزبيري الكوفي وهو ثقة - [00:00:29](#)

قال حدثنا عبد الرحمان ابن الغسيل بن عبدالله بن حمزة الانصاري وجده غسيل الملائكة وعبدالرحمن بن الغسيل قد توفي عام اثنين وسبعين ومائة او واحد وسبعين ومئة وقد اختلف فيه طبعاً عمر وقد ذكر ابن هجر انه عندما توفي كان عمره مئة سنة وست سنوات - [00:00:53](#)

نعم وكما ذكرت ان عبدالرحمن ابن الغسيل قد وقع في ضبطه واتقانه خلاف فوثقه يحيى ابن معين في رواية والنسائي ايضا في رواية وابو زرعة والدواء قطني وقال ابن معين في رواية اخرى صويلح - [00:01:30](#)

وقال النسائي صدوق وفي اخرى ليس بقوي وتكلم فيه ابن عدي فقال يكتب حديثه وابو حاتم ابن حبان ايضا ممن تكلم فيه والاقرب والله اعلم انه صدوق وقد خرج له الشيخان. كما هنا البخاري وخرج له مسلم. فالاصل في - [00:01:58](#)

حديثه الاستقامة حتى يتبين خلاف ذلك قال عن حمزة ابني ابي اسيد وحمزة صدوق من التابعين وكذا ايضا الزبير بن المنذر ابن ابي اسيد وهو ثقة نعم. قال عن ابي اسيد رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه - [00:02:26](#)

وسلم يوم بدر اذا اذا اكسبوكم اي اقتربوا منكم غشوكم واستبقوا نبلكم قال الحافظ ابن حجر معنى استبقوا نبلكم بعد ان ذكر بعض الخلاف في معنى هذه الجملة قال اي استبقوا بعضا نبلكم وذلك انهم اذا خشوكم واقتربوا منكم فارموهم. ولا - [00:03:10](#)

وانتم بعيدون عنهم اذا كانوا هم بعيدين عنكم فلا ترمونهم لان غالبا النبل لن يقع فيهم فسوف يذهب ماذا نبلكم نعم فاذا اذا غشوكم فارموهم واستبقوا بعض نبلكم لانكم سوف تصيبونهم هنا عندما يكونون قريبين - [00:03:46](#)

منكم نعم وهذا كما تقدم في يوم بدو ولا زال المصنف يذكر الاحاديث التي تتعلق بهذه الغزوة العظيمة. نعم. وقد بوب المصنف رحمه الله على ذلك من الباب الثاني. فيما يتعلق بدو. وهذا هو - [00:04:12](#)

باب العاشق قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم البزاز المعروف بصاعقة من قوة حفظه قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال عن قال حدثنا عبدالرحمن بن الغسيل باعتباره جدة غسيل الملائكة عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد. والمنذر قد رأى - [00:04:43](#)

عفا قد ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وسماه هو عليه الصلاة والسلام كما في مسلم سماه بالمنذر نعم على عمه على عم المنذر هذا. نعم فقال ابن حجر معدود في الصحابة - [00:05:16](#)

عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكسبوك قم يعني اكسروكم. قال ابن حجر هذا التفسير لا يعرف في اللغة فارموهم واستبقوا نبلكم. وقد فسرا اذا اكسبوكم يعني غشوكم واقتربوا - [00:05:43](#)

منكم قال حدثنا عمرو عليكم السلام ابن خالد هو ابن طوخ ابن سعيد التميمي وقيل الخزاعي ابو الحسن نزيه ابو الحسن الحواني نزيل مصر. نعم - [00:06:10](#)

وعمر بن خالد توفيت تسعة وعشرين ومئتين توفيت تسعة وعشرين ومائتين وهو ثقة. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة. قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي - [00:06:45](#)

عمرو بن عبدالله توفي سبعة او ثمانية او تسعة وعشرين ومئة. قال سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال جعل النبي

صلى الله عليه وسلم على رماة يوم احد عبدالله بن جبير - [00:07:04](#)

رضي الله عنه فاصابوا منا سبعين. طبعاً يعني كان هناك معه جمع رئيسهم عبد الله بن دبي وعلى جعله عليه الصلاة والسلام. فكان

النصر في البداية للمسلمين نزل جمع من هؤلاء الرماة - [00:07:24](#)

وقالوا خلاص المعركة قد حسمت لنا فجاء خالد بن الوليد من الخلف وحصل بالمسلمين ما حصل. قال فاصابوا منا سبعين. نعم اي

قتل من المسلمين سبعين في احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة - [00:07:50](#)

سبعين اسيراً وسبعين قتيلاً قال ابو سفيان صخب بن حرب قبل ان يسلم يوم بيوم بدر والحرب سجال. يعني مرة لك ومرة عليك

نعم وتعلمون ان احد وقعت في السنة الثالثة وذكر المصنف هنا - [00:08:20](#)

هذا الحديث من اجل قول ابي سفيان يوم بيوم بدو وايضا لقوله واصاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من

المشركين يوم بدر اربعين نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني - [00:08:51](#)

الحافظ توفي عام سبعة واربعين قال حد ومئتين او ثمانية واربعين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي توفي عام واحد

ومئتين عن بريد بن عبدالله بن ده نبي موسى الاشعري - [00:09:18](#)

وهو وهو ثقة على القول الراجح له افراد تكلم فيه احمد بعض الشيء عن جده ابي بردة ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي

الله عنه عبد الله بن قيس قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس القالب موسى واما - [00:09:36](#)

انما ممن دونه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد. وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدو نعم. قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم

وقد اختلف في هذا يعقوب - [00:09:59](#)

وذلك لانه وقع في عدة روايات من روايات البخاري حدثنا يعقوب بدون ان ينسب الى ابراهيم ولذا نسبة الى ابراهيم هذا وقع في

رواية ابي ذر والاصيل وللباقيين حدثنا يعقوب - [00:10:32](#)

الاصيلي الاصيلي والاصيلي وللباقيين حدثنا يعقوب غير منسوب فجزم الكلابادي بانه ابن حميد ابن كاسب وبه جزم الحاكم عن

مشايخه كما في المدخل قال وقد ناعم ثم جوز ان يقوم ان يكون يعقوب بن محمد الزهري - [00:10:57](#)

جزم اول بينا وبين حميد بن كاسب ثم بعد ذلك جوز ان يكون يعقوب بن محمد الزهوي قلت اي بن حجر وسيأتي ما قال الحاكم وقد

نادرني شيخنا ابو احمد الحاكم الكبير طبعاً. في ان البخاري روى الصحيح - [00:11:25](#)

ابو احمد الحاكم الكبير هذا صاحب الكنى وقد تولى القضاء وصاحب نعم السنة كان في كان في المجلس مجلس الامير وعليه اطمار

قالوا ما قال الامير من يحفظ حديث الصدقة فقام - [00:11:45](#)

وشردة. قال خلاص وليناك القضاء نعم والمحدثون هم الاولى بالتولية في ذلك لانهم يحفظون النصوص نعم. قال نعم في نعم قال

وقد ناظرني شيخنا ابو احمد الحاكم في ان البخاري روى في الصحيح عن يعقوب بن حميد فقلت له انما روى عن يعقوب بن محمد -

[00:12:09](#)

ولم يرجع عن ذلك قال ابن حجر وجزم بن بدة وابو اسحاق الحبال وغير واحد بما قال ابو احمد الحاكم وهو متعقب بما وقع في

غاية الاصيلي وابي داوود. وقال ابو علي الجبائي ووقع وقع عند ابن السكن هنا حدث يعقوب بن محمد - [00:12:39](#)

وعند ابي ذر ونصيلي حدثني يعقوب بن ابراهيم واهمله الباقر وجزم ابن مسعود في الاطراف ابو مسعود الدمشقي بانه ابن ابراهيم

وجوز انه يعقوب بن ابراهيم بن سعد وقال وهو غلط نعم فان يعقوب مات قبل ان يرحل البخاري. ما اسماني او مائتين. وقد روى له

الكثير بواسطة - [00:12:59](#)

وبنى الكرمان على انه يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقال هذا السند مسلسل برواية برواية عن الالباء طبعاً وهو قال وما للمز لانه يعقوب

بن ابراهيم الدورقي قال والخلاصة لابن حجر يقول والراجح - [00:13:26](#)

ان يعني اما الدورقي واما بمحمد الزهري. نعم قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهبي عن ابي سعد ابن ابراهيم الزهبي عن جده

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عفوا عن جده - 00:13:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جد سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدو نعم الله عز وجل يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. قال اني لفي الصف يوم بدر - 00:14:16
ان اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتياي حديث السن وهما ابن عفوة معاذ ومعوذ فكأني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عمي ارني ابا جهل. فقلت يا ابن اخي وما تصنع - 00:14:47

قال عاهدت الله ان رأيت ان اقتله او اموت دونه وهكذا الانصار رضي الله عنهم نصرنا الله ورسوله فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما؟ فاشوت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى - 00:15:08
وباه وهما ابنا عفرا نعم قال الحافظ بن حجر وهو قال تثنية صقر وهو معروف طبعا قال وهو من سباع الطير. واحد الجوارح الاربعة وهي الصقر والبازي والشاهين قال لما اشتهر عنه من الشجاعة والشهامة والاقدام على الصيد. ولانه اذا تشبث بشيء لم يفارقه حتى يأخذه - 00:15:37

هو واول من صاد به من العرب الحارث بن معاوية بن ثور الكندي. ثم اشتهر الصيد به بعده ثم اشتهر الصيد به بعده. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذكي. قال - 00:16:14

ابراهيم بن سعد قال اخبرنا بن شهاب الزهبي قال اخبرني عمر وبناسيد ابن جارية الثقفي هكذا وقع وهو عمرو كما في الشرح قال نعم وقد قيل عمر لكن اللي وقع بشرح ابن حجر عمرو بن جارية قال وفي رواية الكشمي هني عمرو بن ابي اسيد - 00:16:35
ابن زاوية وهو عمرو بن ابي سفيان. نعم كنية ابيه اسيد عفوا قال وهو نعم. عمرو نعم. ابن ابي اسيد بالفتح. نعم عمرو بن اسيد بن العلا بالفتح وهي كنية وكنية اسيد ابو سفيان - 00:17:01

قال وهو كنية ابيه اسيد وايزيد بالفتح بفتح الهمزة للجميع قال واكثر اصحاب الزهو قالوا فيه عمرو وقال بعضهم عمر ورجح البخاري انه عمرو قال وواضح قب الحجر يقول وواضح - 00:17:31

عمو قال الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامرا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب. حتى - 00:17:52
اذا كانوا بالهدى بين عسفان وبين عسفان ومكة. ذكروا لحي من هذيل. يقال لهم بنو لحيان انه لحيان الى الان معروفين ومساكنهم عند مكة نعم قال فنفروا لهم بقضيب من مائة رجل غام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلمهم التمر في - 00:18:24

انزل ان نزلوه فقالوا تمر يثرب. فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع ان فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم فاعطوا بايديكم ولكم العهد الميثاق الا نقتل منكم احدا. فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمتك كافر. ثم قال اللهم - 00:19:00

عنا نبيك صلى الله عليه وسلم. فرمؤهم بالنبل فقتلوا عاصما. ونزل اليهم ثلاثة بنفر على العهد والميثاق منهم خبيب. وزيد بن الدثنة ورجل اخر ابن الدفنة هو رجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم. فربطوهم بها. قال الرجل الثالث - 00:19:30

هذا اول الغدو والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتل فجوه وعالجوه فجوبوه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة بن الدفنة اتبعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارس بن عامر بن نوفل خبيين. وكان خبيب هو - 00:19:57

الحارس بن عامر يوم بدو فلبس خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله. فاستعار من بعض بنات الحارس موسى يستحده به فعرته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده - 00:20:28

قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب. فقالا تخشين ان اقتله ما كنت لافعل قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب. والله لقد وجدته يوما يأكل من عنب في يده وانه لموثق بالحديد - 00:20:54

وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيب فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحلة قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فوقع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لذت - 00:21:20

ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. اللهم احصهم عددا. واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبقي منهم احدا. ثم انشأ يقول - [00:21:48](#)

لست اجالي حين اقتل مسلما على على اي جنب كان لله مصرعي. وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزق ثم قام اليه ابو سرعة حقبة ابن الحارث فقتله - [00:22:12](#)

ثم اسلم عقبة رضي الله عنه وكان خبيب بارك الله فيك. وهو سن لكل مسلم قتل صبوا. الصلاة تفضل واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصابوا خبرهم. وبعث ناس من قريش من قريش - [00:22:32](#)

عاصم ابن ثابت حين حدث انه قتل ان ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم. فبعث الله لعاصم مثل ظلة من الدبو من الدبو فحمتهم من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا - [00:23:00](#)

وقال كعب ابن مالك ذكروا مرارة ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقف رجلين صالحين قد شهدا بدرا قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث ابن سعد عن يحيى بن قيس الانصاري عن نافع مولى بن عمر - [00:23:29](#)

نعوم ورضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد ان سعيد بن زيد بن الحارث بن نفيل القرشي العدوي وكان بدويا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك - [00:23:54](#)

جمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب. قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبدالله بن الارقم الزهبي يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية - [00:24:14](#)

فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر ابن عبدالله ابن الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحتها سعد بن خولة وهو من بني - [00:24:35](#)

عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل. فلم تنشب ان وضع قد حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب. فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك. رجل من بني عبد الدار. فقال - [00:25:02](#)

قال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجحين النكاح فانك والله ما انت بناك حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قال ودخل عليها يريد هو ايضا النكاح اربعة اشهر وعشر. قال السبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت. يعني شف - [00:25:26](#)

فختارت تاخذ في المساء استر لها. واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حلت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ - [00:25:54](#)

اصبغ ابن الفرج المسري عن ابن وهب عبد الله عن يونس بن يزيد وقال الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن ابياس بن البكير. وكان ابوه شهد بدرا - [00:26:12](#)

قال ابن حجر لان هناك من انكر ان يكون مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية شهد بدرا كما ذهب الى هذا ايضا رجح ذلك ابن القيم قال وكان المصنف عرف ان بعض الناس ينكر ان يكون مرارة وهلال شهد بدرا وينسب - [00:26:38](#)

الوهم في ذلك الى الزهد فرد ذلك بنسبة ذلك الى كعب بن مالك وهو الظاهر من السياق فان الحديث عنه قد اخذ وهو اعرف بمن شهد بدرا ممن لم يشهدا ممن جاء بعده. والاصل عدم - [00:27:01](#)

الادراج فلا يسبب الا بدليل صريح. ويؤيد كون وصف وصفهما بذلك من كلام كعب ان كعب من ساقه في مقام التأسي بهما فوصفهما فوصفهما بالصالح وبشهود بدر التي هي اعظم المشاهد - [00:27:17](#)

فلما وقع لهما نظيرهما وقع له من القعود من غزوة تبوك ومن الامر بهجرهما كما وقع له التأسي بهما واما قول بعض المتأخرين كالدمياطي لم يذكر احد مرارة وهلالا فيمن شهد بدرا فمردود عليه. فقد - [00:27:42](#)

به البخاري هنا وتبعه جماعة قال واما قوله وانما ذكرهما في الطبقة الثانية ممن شهد احد فحصر مردود. فان الذي ذكرهما كذلك فهو محمد ابن سعد صاحب الطبقات وليس ما يقتضيه - [00:28:02](#)

وليس ما يقتضيه صنيعة بحجة على مثل الحديث الصحيح المثبت لشهودهما قال وقد ذكر هشام بن الكلب وهو من شيوخ محمد بن

سعد ان ان مرارة ابن الربيع شهد بدرا فانه ساق نسبه للاوس - [00:28:31](#)

ثم قال شهد بدر وهو عهد الثلاثة الذين تيب عليهم وقد استقظيت اول من انكر شهودهما بدرا فوجدته الاسوم صاحب الامام احمد واسمه احمد بن محمد بن هانى قال ابن الجوزي - [00:28:53](#)

لم ازل متعجبا من هذا الحديث وحريصا على كشف هذا الموضوع وتحقيقه حتى رأيت الاسرى ما ذكر الزهري وفضله وقال لا يكاد يحفظ عنه غلط الا في هذا الموضوع فانه ذكر مرارة وهلالا شهد بدرا وهذا لم يقله احد. والغلط لا يخلو منه انسان - [00:29:10](#)
قلت وهذا مبني على ان قول له شهد بدرا نعم قال مدرج في الخبر من كلام الزهري وفي ثبوت ذلك نظر لا يخفى كما قدمته واحتج ابن القيم في الهدي بانهما لو شهدا بدرا - [00:29:32](#)

ما عوقب بالهجر الذي وقع لهما بل كانا يسامحان. بذلك كما سمح حاطب. كما وقع في المشهورة قلت وهو قياس مع وجود النص والاصل انهما شهدا بدرا مرارا من الربيع بالضبط مغارة ابن الربيع وهلال ابن امية - [00:29:56](#)

قال شهود باب شهود الملائكة بدر نعم والملائكة قد شهدت بدر وشهدت ايضا حنين قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي قال عن يحيى بن سعيد بن قيس قال عن معاذ - [00:30:21](#)
الانصار الزرق وقد اختلف فيه في ضبطه وواضح انه لا بأس به. عن ابيه رفاع ابن رافع وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم - [00:30:45](#)

قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن يحيى بن قيس عن معاذ بن رفاع بن رافع وكان رفاعا وكان رفاعا - [00:31:07](#)

ومن اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة. فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقب قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوشك - [00:31:30](#)

قال اخبرنا يزيد ولعله ابن زبير ولا ابن هارون بن هارون يزيد ابن هارون قال خبرنا يحيى بن سعيد سمع معاذ بن رفاع ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو جبريل - [00:31:51](#)

قالوا عن يحيى ان يزيد ابن الهادي اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال وعاد ان السائل هو جبريل عليه السلام. قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي المعروف بالشهير. قال اخبرنا - [00:32:17](#)

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد بن مهوان الحدة عن عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه. عليه اداة الحرب - [00:32:37](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:32:57](#)